العدد(1415) السنة السادسة - الثلاثاء (20) كانون الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خـــارج الـحـــدود

انتصار رباني جديد

حازم مبيضين

وضعت حرب غـزة أوزارها، ومثلما كان متوقعـاً، خرج علينا الشيخ اسماعيـل هنية، رئيس الحكومـة المقالة ليعلن الانتصـار على العدو الصهيـوني مستشهـداً على ذلك بالقول إن حكومتـه استمرت بعملها في قلـب الأجـواء العاصفـة وإن الفوضـى والفلتان لم يظهـرا بغزة وبـرز الإيثار والتعاون بأبهى صوره. وتأسياً وتشبهاً بالشيخ حسن نصـر اللـه شـدد هنيـة إن ذلـك كان "نصرا إلهيـا ربانيا بحـق" وإنه نصـر أممي وإنساني وسيفتح الباب للنصـر الأكبر المتمثل بالتمسك بالحقـوق والثوابـت وإطلاق الأسـرى وإقامـة الدولـة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وأكد الشيخ هنية أن الحرب التي شنتها إسرائيـل على قطاع غـزة لم تحقق أهدافها وبـاءت بالفشل. وقال إن الفلسطينيـين نجحـوا في وقـف العـدوان والعـدو فشـل في تحقيق أي مـن أهدافه.مشـيرا إلى أن صـد العـدوان تم بالمواجهة والصمود والتحـرك السياسـي. وتعهـد بتقديم مساعـدات عاجلـة للأسر التي هدمـت بيوتها وبإعـادة إعمار ما هدمه الاحتـلال بالتعاون مع الدول العربية والإسلامية.

ويبدو مؤكداً أن إعلان الانتصار الرباني، يأتي للتغطية على قرار حماس القبول بوقف إطلاق النيران – وهو القرار الوحيد الصائب الذي تتخذه الحركة منذ أكثر من أربع سنوات

الحماسيـون المبتهجون بالنصر الالهي لم يتركـوا الفرصة تفلت مـن دون التهجـم علـى رئيـس السلطـة الفلسطينيـة واتهامـه بالمشاركـة في قتـل الشعـب الفلسطيني، وتوجيـه التهـم لعناصر السلطـة الموجودين في قطـاع غـزة بأنهـم كانـوا يدلون على بيوت قـادة ورموز حماس. ولمزيـد من الاثارة أكـد أحد قادة حماس أن عباس متـورط بـلا أدنى شك في قضية اغتيال سعيد صيام وزير الداخلية في حكومة هنيـة المقالة. ولتأكيـد الانتصار الربـاني سارعـت حماس إلى نشر عناصرها في شرطة المرور وقـوى الأمن، للتذكـير باستمـرار سيطرتها على القطـاع، وواصلت ترهيـب عناصر فتـح الذين يتهمونها باللجـوء الى استخدام الضرب بعد عودة رجالها الى الشوارع.

ويبـدو مؤكـداً أن إعلان الانتصـار الرباني، يأتـي للتغطية على قرار حماس القبول بوقف إطلاق النـيران – وهو القرار الوحيد الصائب الـذي تتخذه الحركة منذ أكثر من أربـع سنوات – ، ذلك أن الجماهير الفلسطينيـة المؤيـدة لحماس، لاتستطيع فهـم قبولها بوقـف النار، والعـودة للتهدئة بعـد أن كانت رفضت تمديدها قبل شهر واحد فقط ، مثلما يبـدو إعلان هنيه عن تعويض أصحاب البيوت المهدمة في غزة لامتصاص النقمة الشعبية على الذين استدرجوا الجيش الاسرائيلي الى القطـاع ليعلنـوا انتصارهم الربـاني عليه، وليساومـوا بعد ذلك على الاعتراف بهم كقيادة للشعب الفلسطيني، ويفاوضوا على انشاء إمارة اسلامية مسالمة مع إسرائيل ومحاربة لكل من لا ينضوي تحت ألويتها الخفاقة.

الانتصـارات الربانية تتوالى علينا على شكل بيوت مهدمة، سواء في بـيروت أو غـزة، وعلى شكل قوائـم مئات الضحايـا الذين يسقطون على مذبح الطموحـات السياسية للمنتصرين القادرين على تعويض الخسائـر المادية من أموال الـولي الفقيه، والذيـن يخوضون معركة ضارية لتسلم أية مساعدات قد يقرها مؤتمر القمة في الكويت لاعادة إعمـار ما هدمته الحـرب في غزة، وهم يعلنـون انتصارهم فيها، وإن كنـا نصلـي أن لانشهـد المزيد من هـذه الانتصـارات الربانية التي لم نلمس منها غير الخراب والدمار والقتل والتنكيل، وتظاهرات التأييد للضحايا .

انقاض بيت عائلة فلسطينية في غزة.. اف ب

بحضور عربي واسع إلى قمة الكويت الاقتصادية

غزة تهيمن على جدول الاعمال.. ووعود بتجاوز الخلافات وتقديم المساعدات

الكويت / الوكالات

فرضت الأوضـاع في قطاع غزة نفسها على أعمـال قمة الكويت الاقتصـادية العربية بمشاركة ١٧ زعيم دولة عربية.

ويرى مراقبون أن اجتماع الدوحة الجمعة الماضي بشأن غزة أظهر التباين والتناقض الواضح بين معسكرين عربيين، الاول حليف للولايات المتحدة بقيادة مصرية سعودية داعمة للسلطة الفلسطينية بزعامة محمود عباس، والثاني معسكر داعم لحماس بقيادة سورية.

فقد اكد امير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في كلمة الافتتاح أن غزة هي البند الاول على جـدول أعمـال القمة، وقـال إن مبادرة السلام العربية تمثل الأساس للموقف العربي الواضح.

وطالب الشيخ صباح بخطوات عملية لتثبيت وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

واعلن تبرع بـلاده بمبلغ ٣٤ مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا.

ودعا امير الكويت إلى الفصل بين الخلافات السياسية والعمـل الاقتصـادي العربي المشترك، وطالب ايضا بعدم ضرورة تحقيق إجماع على مشروعات التعاون الاقتصادي العربي. الموقف السعودي

وفي كلمته أمـام الجلسة الافتتاحية اعلن العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز تجاوز مرحلة الخلاف و "فتح باب الإخوة العربية والوحدة بدون استثناء او تحفظ وسنواجه المستقبل نابذين خلافاتنا صفا واحدا كالبنيان المرصوص" .

طالب العاهل السعودي جميع الزعماء العرب بالسمو على خلافاتهم التي قال إنها أدت إلى "انقسامنا وشتات لأمرنا وكانت عونا للعدو الإسرائيلي الغادر وكل من يريد شق الصف العربي لتحقيق أهدافه الاقليمية".

وقال ايضا أن غزة شهدت الأسابيع الماضية "مجازر جماعية على يد عصابة إجرامية لامكان في قلوبها للرحمة".

واكد الملك عبد الله أن مبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة دائما.

واعلـن العـاهل السعودي عن تـبرع بلاده بمليار دولا مساهمة في البرنامج المقترح من القمة لإعادة إعمار غزة.

وفي كلمته أمـام الجلسة الافتتـاحية دعا الرئيس السوري إلى "تقديم دعمنا الصريح غير الملتبس للمقاومة الفلسطينية ورفض كل ما من شانه التشكيك في وطنيتها وشرعيتها او اضعافها".

كما اقترح الاسد على القمة ان "تتبنى رسميا وصف الكيان الصهيوني بالكيان الارهابي" خصوصا بعد الحرب في غزة.

وقال الأسد إن أهل غزة ينتظرون من القادة العرب تأييدا غير مشروط.

أما الرئيس المصري فجدد دفاعه عن موقف بلاده في أزمـة غزة منذ الأيـام الأولى واكد ان الجهود المصرية أسفرت عن اتفاق وقف إطلاق النار وبدء الانسحاب الإسرائيل.

وقال مبارك إن الأزمـة التي عصفت بقطاع غـزة كانـت امتحانـا كشفت تفتت الوضع العربي وانقسامه. وأعـرب عن أسفه تجاه "أن يعمل بعضهم إلى تقسيم العرب إلى دول اعتدال ودول ممانعة" متسائلا "هل هي عودة إلى جبهة الرفض خلال سبعينات القرن الماضي؟".

وقال إن الوضع العربي الراهن بانقساماته لابـد أن يتغير وأعـرب عـن ثقته في أن "الخلافات أيا كانت لا تستعصي على الحل بالجهود المخلصة فهي في النهاية خلافات بين الأشقاء".

واكد ان بلاده ستوصل دعمها للفلسطينيين وجهودها حتى تحقيق الانسحاب الإسرائيلي وفتح المعابر وإنهاء الحصار.

واكـد مبـارك في كلمته أن مصر ستواصل فتح معبر رفح امـام الجرحى والمساعدات الإنسانية مشيرا إلى أن المعبر مفتوح منذ اليوم الاول لبدء العمليات العسكرية.

كما أشار في كلمته إلى ان مصر ستواصل جهـود تحقيـق المصـالحـة بـين الفصائل الفلسطينية.

وقـال مبارك موجها كلامه إلى إسرائيل إن "غطرسة القوة لن تقهر المقاومة ولن تفرض الخضوع على الشعب الفلسطيني".

وأضـاف " أمن شعبكم سيتحقق بالسلام وليس بـالطـائرات والـدبـابـات والقضية الفلسطينية ستنتصر في النهاية والاحتلال مصيره إلى زوال".

كما دعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط التي قال إنها تراوح مكانها منذ سنوات.

وأوضح ان العرب طلاب سلام عادل وشامل يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطنية مؤكدا أنه حان الوقت لان تقبل اسرائيل والدول الكبرى بالمبادرة العربية للسلام وان تتجاوب معها.

اوضاع اقتصادية

وتعتبر هذه القمة الاولى من نوعها التي تضم الدول العربية الثرية وتلك الفقيرة.

ومن المفترض ان تضع تلك الدول خلافاتها السياسية جانبا وتركز على تطوير وتوسيع مساحة التعاون الاقتصادي بينها.

كمـا انـهـا تـأتـي في وقـت تـعـرضـت فيه الاقتصاديات العربية، وخصوصا الغنية منها، لضربات موجعة بفعل الازمـة الاقتصادية العالمية، والتي تسببت في خسارتها لما يقرب من ٢،٥ ترليون دولار.

وكان وزراء الخارجية العرب قد اعلنوا ان زعماء دول عربية التـزموا باعادة بناء ما دمرته الحـرب في قطاع غزة، وهو ما تصل تكاليفه إلى ملياري دولار.

الا ان هذا الالتزام ربما بدا صعبا مع تراجع مـوازنـات الـدول العربيـة النفطية بسبب التراجع الحـاد في اسعار النفط، مما ادى بها إلى تأجيل او حتى الغاء نسبة كبيرة من خططها ومشاريعها التنموية. كما ان القمة تعقد وسط ظروف اقتصادية صعبة عربيا، اذ يبلغ عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي قرابة ٢٠ مليونا، كما ان هناك ما يزيد على ١٠٠ مليون امي من مجموع السكان المقدر باكثر من ٣٠٠ مليون نسمة.

وتقول ميرفت متولي منسقة المؤتمر ان الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية مجتمعة، بما دول النفط الغنية والدول الفقيرة مثل اليمن والسـودان، لا يزيد على ٢،٦ في المئة من اجمالي الناتج العالمي.

وقال وزير الخارجية الكويتي محمد الصباح ان نحو ٦٠ في المئة من المشاريع التنموية في بلدان الخليج العربية قد أجلت او الغيت بسبب الازمة الاقتصادية العالمية.

ويناقش المشاركون في القمة سبل جذب رؤوس الامـوال العربية المستثمرة في الخارج، وزيادة حجم الاستثمارات العربية البينية.

مشروع بيان القمة العربية الاقتصادية

اما من جهة مشاريع قرارات القمة العربية هناك عدة بنود يتقدمها العدوان العسكري الاسرائيلي في غزة والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية واعـادة اعمار القطاع باعادة التاهيل والبناء بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية والاغاثة لاهالي قطاع غزة.

وتقديم الدعم المالي والفني الـلازم للبنية التـحتـيـة والخـدمـات الصـحـيـة وتحسين الاوضـاع المعيشية لسكان القطاع وتكليف مجلـس وزراء الصـحـة الـعـرب بانشاء المستشفيات الميدانية وتوفير الطواقم الطبية والكوادر الصحية القادرة على توفير الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية.

امـا فيمـا يـتـعـلـق بـالازمـة المـالـيـة العالمية وتداعياتها على الاقتصاديات العربية فقد تقرر التاكيد على استمرار مساندة الدول العربية ومؤسساتها المالية الوطنية وتعزيز الرقابة والاشـراف عليها وممارسة الدول الـعـربـيـة دورا اكـثـر فـاعـلـيـة في العلاقات الاقتصادية الدولية والمشاركة في الجهود الـدولـيـة لضمان الاسـتـقـرار المـالي العالمي اضافة إلى قيام محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية بزيادة التنسيق والـتـرابـط بـين الاجـهـزة الرقابية في الدول العربية.

وفيما يتعلق بمشروعات الربط الكهربائي العربي فقد تقرر الاسـراع في الانتهاء من مشروعات الـربـط الكهربائي وفقا لوثيقة المشروع وتعزيز مشروعات الربط الكهربائي والعمل على استكمال ما تبقى وفقا لـلاولـويـات الـتـي يقرها مجلس الـوزراء العرب المـعـنـيـين بـشـؤون الكهـربـاء اضـافـة إلى دعـوة الـدول العربية إلى ان تقوم باتخاذ الخـطـوات الـلازمـة لوضع مشروعات الربط الكهربائي موضع التنفيذ دون عوائق.

وفيما يتعلق بمشروع قرار مخطط الربط البري العربي للسكك الحديدية فقد تقرر اطلاق المشروع طبقا لوثيقة المخطط التي وافق عليها مجلس وزراء النقل العرب .

امـا فيما يتعلق بمشروع قـرار البرنامج الطـارئ للامن الغـذائي فقد تـقـرر اطـلاق برنـامج وتكليف حكومات الـدول العربية المستفيدة من مكونات البرنامج بمنح مزايا تفضيلية خاصة للاستثمار في المجالات المحددة بالبرنامج.

وفيما يتعلق بمشروع قرار الاتحاد الجمركي العربي فقد تقرر الانتهاء من استكمال كافة متطلبات الاتحـاد والتطبيق الكامل له عام ٢٠١٥ واتخاذ الاجـراءات القانونية اللازمة من قبل الدول المؤهلة تمهيدا للوصول إلى السوق العربية المشتركة.

اما في ما يتعلق بمشروع الامن المائي فقد تقرر تكليف المجلس الوزاري العربي للمياه بوضع استراتيجية للامن المائي للمنطقة العربيـة لمواجهـة التـحـديـات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة

وفيما يتعلق بمشروع قرار البرنامج العربي للحد من الفقر في الـدول العربية فقد تقرر تنفيذ البرنامج لمدة اربعة اعـوام وتمويل مشروعاته ودعـوة مؤسسات التمويل العربية إلى المساهمة في تمويله ووضع سياسات اقتصادية واجتماعية تتيح خفض معدلات الفقر إلى النصف في فترة اقصاها عام ٢٠١٢.

وفي ما يتعلق بقرار تطوير التعليم في الوطن العـربـي فقد دعـا إلى قـيـام الـدول العربية بتنفيذ الدول العربية خطة تطوير التعليم في الوطن العربي خلال الفترة من ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٩ على ان تعمل كل دولة عربية على زيادة موازنة وزارة التعليم لديها وتخصيص كافة المـوارد الـلازمـة لهـا. وتمت مبـاركة جهود القطاع الخاص العربي في دعم العمل العربي المشـتـرك ودعـوتـه إلى الاسـتـثـمار في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية ودعم ومشاركة القطاع الخاص في تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية الوطنية وفي تنفيذ مشروعات عربية مشتركة.

وتقرر تفعيل دور المجتمع المدني في مختلف المـجـالات الاقـتـصـاديـة والاجتماعية والـتـنـمـويـة وتـعـزيـز الـشـراكـة مع مـنـظـمـاتـه ومؤسساته .

حماس وإسرائيل توقفان إطلاق النار.. وسكان غزة يقيمون ما خلفته الحرب

غزة / الوكالات

بدأت القوات الاسرائيلية في الانسحاب من قطاع غزة امس الاثنين في اعقاب هدنة مبدئية مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وصرح مسؤولون عسكريون بان القوات والجنود الذين تدفقوا على غزة في الثالث من كانون الثاني في اطار هجوم لمواجهة الهجمات الصاروخية الفلسطينية يرحلون تدريجيا على الرغم من انهم مازالوا مستعدين لمواجهة اي تفجر للقتال.

واعلنت اسرائيل وحماس بشكل منفصل وقفا لاطلاق النار الاحد مما ادى إلى شعور بالارتياح لدى الدول الغربية التي على الرغم من تعاطفها علانية مع المخاوف الامنية الاسرائيلية قد شعرت بانزعاج لتزايد الخسائر البشرية في قطاع غزة.

والقت الازمة بظلالها على الايام الاخيرة من ادارة الرئيس جورج بوش. وكشفت الازمة تحديات الشرق الاوسط التي قد يجد الرئيس المنتخب باراك اوباما الذي سيؤدي اليمين اليوم الثلاثاء انها لا تذلل بشكل لا يقل عن تلك التي واجهها من سبقوه من الرؤساء.وبدأت الاسر الخروج من اماكن اختبائها في غزة بما فيها مجمعات مدارس الامم المتحدة حيث سعى ٤٥ الفا إلى الاحتماء اثناء القتال والعودة إلى منازلهم ليجد البعض منهم انها دمرت او اصيبت باضرار.

ووفقا لما ذكره مكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني تم تسوية نحو اربعة الاف مبنى سكني بالارض اثناء الحملة العسكرية. وقال دبلوماسيون غربيون ان اصلاح البنية التحتية في غزة يمكن ان يتكلف نحو ١،٦ مليار دولار امريكي.

واعلنت حماس وقف اطلاق النار بعد ١٢ ساعة من تحرك اسرائيل الاحـادي وقالت ان حلفاءها الاسلاميين في غزة سيتمسكون به ايضا. وتقول اسرائيل ان الصواريخ التي تطلقها حماس على اسرائيل هي سبب الحملة العسكرية التي تشنها على غزة.

واعلـن اسماعيل هنية زعيم حماس في غزة تحقيق "نصر شعبي" على اسرائيل. وأضـاف في كلمة أذاعهـا تلفزيون الاقصى التابع للحركة ان "العدو" فشل في تحقيق أهدافه.

ودعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي – الذي انضم اليه قادة المانيا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا وجمهورية التشيك باعتبارها الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي لاجراء محادثات مع اولمرت – اسرائيل إلى فتح حدود غزة امام المعونات في اقرب وقت ممكن.

غير انه على الرغم من اكتساب وقف اطلاق النار زخما الا انه لايوجد اتفاق رسمي بين اسرائيل وحماس. ويبدو الموقف في غزة مثلما كان عليه قبل الصراع اي مواجهة مسلحة ومستقبل عبوس ينتظر مليون ونصف نسمة محاصرين في غزة في حصار يهدف إلى دفع حماس لاطلاق صواريخها وطموحات لتدمير الدولة اليهودية.ومع انتشال جثث العشرات من مقاتلي حماس من ميادين المعارك التي هدأت فجأة الاحد اماضي قال مسؤولون طبيون في غزة ان نحو ٧٠٠ من بين ١٣٠٠ قتيل هم من المدنيين.

واصاب نحو ١٧ صاروخا جنوب اسرائيل بعد وقف اطلاق النار الذي اعلن اولمرت سريانه بدءا من الثانية صباحا بالتوقيت المحلي لفجر الاحد (منتصف الليل بتوقيت جرينتش). وردت اسرائيل بغارتين جويتين ضد مواقع اطلاق الصواريخ.

وقالت الشرطة ان ثلاثة صواريخ في الاقل ضربت جنوب اسرائيل بعد اعلان حماس وقف العمليات.وعلى الرغم من الانتهاكات رحبت الولايات المتحدة بوقف اطلاق النار كما عبرت الامم المتحدة عن ارتياحها.

أوبـامـا يـدخـل الـيـوم إلى الـبـيـت الأبـيـض

واشنطن / الوكالات

جاء ذلك في كلمة له امام حفل ضخم اقيم عند نصب الرئيس الامريكي الاسبق ابراهام لينكولن في العاصمة الامريكية واشنطن في بداية سلسلة من الاحتـفـالات تستمر حتى الـثـلاثـاء المقبلة بمناسبة توليه منصبه في البيت الابيض.

واشار اوباما إلى ان التصدي للتحديات التي تواجهها بـلاده قد تتطلب العمل لاكثر من عام مؤكدا ان حلم "الاجداد الذين بنوا امريكا لا يزال حيا حتى الان".

وقـد انـطـلـقـت امـس الاول الاحـد سلسلة من الاحـتـفـالات بـالـولايات المتحدة تمهيدا لحفل تنصيب أوبـامـا، الرئيس الأمـريـكي الرابع والأربعين.

وشارك عدد من كبار فناني موسيقى البوب مثل (U٢) وبيونسي وبروس سبرينجستين حفلة على عتبات نصب لينكولن التذكاري.

وحضر نحو نصف مليون شخص الحفل الذي شارك فيه أيضا ستيفي ووندر وأشر وماري جي بلايج وشيريل كرو وشاكيرا وقد ادى هؤلاء المغنين عروضا تليق بالمناسبة بدل ما اشتهروا به من أغان.

كما اعتلى المنصة فنانون من قبيل المغنية كوين لطيفة والممثلون جيمي فوكس ودنزل واشنطن وجيمي فوكس الذين القوا نصوصا تاريخية حول الرئيس الامريكي الاسبق ابراهام لينكولن الذي حرر العبيد في الولايات المتحدة والغى العبودية.

وتشهد العاصمة اجراءات امنية غير مسبوقة استعدادا لمراسيم اداء القسم اليوم اذ يتوقع ان يحضر الحفل اكثر من مليوني شخص.

وقالت تقارير ان الاجراءات الأمنية وصلت إلى درجة أن الفنادق في واشنطن طلبت من نزلائها تجنب حمل المظلات الكبيرة والتي قد يفهم ولو على سبيل الخطأ أنها سلاح.

ويشارك في هذه العملية الأمنية نحو ٨ آلاف من قوات الأمن من واشنطن ومختلف أنحاء الولايات المتحدة فضلا عن آلاف آخرين من قوات الحرس الوطني التي تم استدعائها لهذه المناسبة. وأفـادت الأنـبـاء أن نحو ٥٧ وكالة حكومية أمريكية تشارك في الاجراءات الأمنية لتأمين الاحتفالات.

وتم بيع ٢٤٠ الف تذكرة للاحتفالات التي ستقام في مبنى الكابيتول مقر مجلس الشيوخ أما بالنسبة للذين لم يستطيعوا الحصول عليها فسيفتح أمامهم أول مرة الممشى القومي الذي يمتد على مسافة حوالي ٣ كيلومترات ما بين نصب لينكولن ومبنى الكابتول.

وكان الرئيس المنتخب باراك أوباما قد وضع إكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول بولاية فرجينيا تذكارا للجنود الأمريكيين الذين سقطوا أثناء الخدمة.

كما سلك اوباما ونائبه جو بايدن خطى الرئيس الاسبق لينكولن واستقلا القطار من ولاية فلادلفيا إلى العاصمة واشنطن وصرح عندما استقل القطار انه يحمل معه آمال الامريكيين البسطاء معه إلى العاصمة واشنطن.

تقرير اخباري

اعلن الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما الذي يتسلم مهامه رسميا اليوم امام حشد ضم مئات الالاف من انصاره ان الولايات المتحدة لا تزال ارض المفاجآت. واضاف ان الولايات المتحدة التي تقاتل قواتها في افغانستان والعراق وتمر بازمة اقتصادية ستخرج من هذه الازمة والمعارك قوية.